

محاضرة حول: (اتفاقية مناهضة التعذيب)

القسم الأول: مفاهيم حقوق الإنسان
القسم الثاني: اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب
المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة
القسم الثالث: البرتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب

إعداد المدرب
المحامي الدكتور أمجد شموط
مدير مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان



القسم الأول

مفاهيم حقوق الإنسان



هدف الجلسة

سيكون بمقدور المشاركين في نهاية الجلسة

التعرف على مفاهيم حقوق الإنسان.

الموضوعات

- تعريف حقوق الإنسان.
- خصائص حقوق الإنسان.
- أجيال حقوق الإنسان.
- مبادئ حقوق الإنسان.
- معايير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (الإعلانات والاتفاقيات).
- الصكوك الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان.



تعريف حقوق الإنسان

مجموعة من الحقوق الطبيعية ، والتي تشمل كافة جوانب الحياة السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويتمتع بها كل كائن بشري ويحميها في كافة مراحل العمرية بشكل فردي أو جماعي.



خصائص حقوق الإنسان

الشمولية: شمول حقوق الإنسان كافة الحقوق الإنسانية المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

التكاملية: أي تكامل الحقوق، فلا يمكن ممارسة حق أو حقوق معينة بمعزل عن أخرياتها من الحقوق، أو إعطاء أفضلية لأي من الحقوق على حساب حقوق أخرى.

الطبيعية: فهي حقوق طبيعية تنشأ مع ولادة الإنسان وتستمر معه حتى مماته، وهي ليست مكتسبة من أي سلطة سياسية كانت أم اجتماعية، ويعد تقنين الحقوق في سبيل التنظيم لا إنشاءً لحقوق الإنسان.



العالمية: ينتفع بحقوق الإنسان كل إنسان على وجه الأرض بغض النظر عن دينه او جنسه أو لغته أو قوميته أو لونه أو رأيه السياسي، وتعمل حركة حقوق الإنسان على نطاق العالم متجاوزة بذلك الحدود الوطنية والإقليمية .

غير قابلة للتصرف : لا يجوز التصرف أو التنازل أو المساس بحقوق الإنسان.

أجيال حقوق الإنسان

الجيل الأول: حيل الحقوق المدنية والسياسية

- الحق في الحياة.
- الحق في عدم التعرض للتعذيب.
- الحق في الحرية والأمن .
- الحق في المساواة والعدالة .
- الحق في حرية الرأي والتعبير والدين
- والاشتراك في الجمعيات .



الجيل الثاني: "جيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

- لحق في الملكية .
- الحق في العمل وتكوين النقابات.
- الحق في توفير مستوى معيشي مناسب ولائق.
- الحق في التعليم .
- الحق في الأمومة .



الجيل الثالث: حيل التضامن والإنسانية

-الحق في سلم دائم.

-الحق في التنمية.

-الحق في بيئة سليمة.

-الحق في التمتع بالتراث الثقافي والتاريخي الإنساني والثروات

الطبيعية المشتركة للإنسانية جمعاء.



مبادئ حقوق الإنسان:

- الكرامة.
- التضامن والتسامح.
- العدالة .
- المساواة.
- الحرية .



معايير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (الإعلانات والاتفاقيات)

- تتولى أجهزة الأمم المتحدة وضع المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان باعتماد التوصيات أو إعلانها على الملأ، ويطلق عليها اسم «الإعلانات»، أو بإعداد المعاهدات متعددة الأطراف التي يطلق عليها اسم «الاتفاقيات» وفتح باب التوقيع والتصديق عليها والانضمام إليها.



وفي مجال حقوق الإنسان ، كثيرا ما تقوم أجهزة الأمم المتحدة باعتماد كل من الإعلانات والاتفاقيات المتعلقة بموضوع في ذاته، وفي مثل هذه الحالات ، يقرر الإعلان المبادئ العامة لحقوق الإنسان في حين تحدد الاتفاقية الحقوق والقيود المفروضة على استخدامها وتبين الواجبات التي يتعين أن تضطلع بها الدول المصادقة على الاتفاقية .

الإعلان

• نص دولي يتضمن مجموعة من المبادئ الأساسية المتعلقة بموضوع معين ويصدر الإعلان بالإجماع إما في اختتام مؤتمر دولي خاص بموضوع معين أو عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وليس للإعلان قوة إلزامية بل قوة معنوية وأدبية ويمثل في بعض الحالات الخطوة الأولى للوصول إلى اتفاقية ثم إلى بروتوكول .

• مثال : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

• ويكتسي الإعلان نفس قيمة التوصية ولو أنهما يختلفان من حيث المحتوى حيث أن التوصية تقتصر على تقديم توجيهات وأولويات وملاحظات.



الاتفاقية والمعاهدة والميثاق والعهد:

• هي نصوص دولية ثنائية أو متعددة الأطراف (إقليمية أو دولية) تتضمن مجموعة من الحقوق والالتزامات التي يجب على الدول أن تحترمها وتعمل على تنفيذها بعد المصادقة عليها.

• مثال على الاتفاقيات الدولية : اتفاقية حقوق الطفل

• مثال على الاتفاقيات الإقليمية : الاتفاقية الأميركية لحقوق الإنسان والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

• مثال على الاتفاقيات الثنائية اتفاقيات التعاون القضائي (تسليم المجرمين).



البروتوكول:

- نوع خاص من الاتفاقيات يخضع إلى نفس قواعد المصادقة ويهدف إلى تفعيل أحكام الاتفاقية التي سبقتة والتي تتعلق بنفس الموضوع ويهدف البروتوكول إلى تفعيل آليات حماية الحقوق التي أقرتها الاتفاقية.
- مثال : البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية 1966.



التوصية

- هي نص دولي ليس له مبدئياً قوة ملزمة للدول الأعضاء ولا يؤدي إلى أي التزام وهو يقدم فقط توجيهات ويقترح أولويات عمل.



مراحل انضمام الدول للمواثيق الدولية

- التوقيع: إعلان الموافقة الأولية بالالتزام بالاتفاقيات والمواثيق التي تم اعتمادها من طرف الأمم المتحدة وليس له أي أثر قانوني.
- المصادقة أو الانضمام: موافقة الدولة على معاهدة أو اتفاقية عبر الأجهزة التشريعية أو التنفيذية التي توكل إليها هذه المهمة حسب أحكام الدستور.



التحفظ

عرفته المادة 2/أ من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات الدولية لعام 1969 بأنه:

(إعلان من جانب واحد أياً كانت صيغته أو تسميته، يصدر عن دولة أو منظمة دولية عند توقيعها أو تأكيدها الرسمي أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها إلى معاهدة، ويهدف منه إلى استبعاد أو تعديل الأثر القانوني لبعض نصوص المعاهدة في تطبيقها على تلك الدولة أو تلك المنظمة)



التوضيحات : تدرج تحت التحفظات ولها عادة نفس الأثر.

دخول حيز التنفيذ: حتى تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ لا بد من توافر حد أدنى من المصادقات يحدد في نصها.

الصكوك الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان

- الصكوك التي تنص على الحماية العامة.

- الصكوك التي توفر الحماية الخاصة.



الصكوك التي تنص على الحماية العامة

1- ميثاق الامم المتحدة (1945).

2- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948).

3- العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الإنسان (1966)

الصكوك التي توفر الحماية الخاصة

- 1- الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (1965).
- 2- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (1979).
- 3- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (1984).
- 4- اتفاقية حقوق الطفل (1989).
- 5- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم (1990).



شكرا لحسن استماعكم